

أمين الشرقية: النقل البحري مشروع استثماري استراتيجي لدعم السياحة والترفيه والنقل

19 أغسطس، 2025



أكد معالي أمين المنطقة الشرقية المهندس فهد بن محمد الجبير، أن المشروع الاستثماري للنقل البحري بالمنطقة الشرقية يمثل أحد أهم المشاريع الاستثمارية والتنموية، لما له من أثر مباشر في تعزيز الحركة الاقتصادية والسياحية والترفيه والنقل، ومعالجة الازدحام المروري، وخفض تكاليف صيانة الطرق في حاضرة الدمام وخفض الانبعاثات الكربونية ودعم سلامة البيئة.

وأوضح معاليه خلال ترؤسه اليوم الاثنين اجتماعاً لمناقشة مستجدات المشروع، بحضور قيادات الأمانة وعدد من ممثلي الجهات الأمنية والحكومية والمستثمرين، أن المشروع يحظى بدعم ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، مشدداً على أن إنجاح هذا المشروع يتطلب تضافر الجهود بين جميع الجهات وتمكين المستثمرين لتسريع تنفيذه.

رؤية المشروع وأهدافه

جرى خلال الاجتماع استعراض شامل لرؤية المشروع التي تقوم على إنشاء منظومة نقل بحري مستدامة ومتكاملة على المستويين المحلي والدولي، تعتمد التشغيل الكهربائي الكامل بما ينسجم مع مستهدفات الطاقة النظيفة، إلى جانب تفعيل سواحل المنطقة الشرقية وربط المدن الساحلية كبنية تحتية استراتيجية تمنحها ميزة تنافسية وطنية تواكب المشاريع الاستثمارية بالواجهات البحرية.

كما تناول العرض أهداف المشروع، والتي تركز على تحقيق الربط المحلي والإقليمي، وتقديم تجربة نقل عام وسياحي مميزة بهوية موحدة للمسارات والمحطات، إضافة إلى إنشاء شبكة ربط على طول سواحل المنطقة لتفعيل خدمات النقل البحري العام.

الاستراتيجية والشراكات

ناقش الاجتماع الاستراتيجية العامة للمشروع، وآليات الشراكات، واحتياجات مراحل التنفيذ، إلى جانب النموذج المقترح للتشغيل عبر تحالفات مع ما يعرف بـ"المسار الأزرق"، بما يسهم في تمكين صناعة النقل البحري وتوطينها. كما استُعرضت الخطوات الفنية لتشغيل المسارات البحرية، والخطة المبدئية للإطلاق التجريبي قبل البدء في إنشاء المحطات.

مخرجات الاجتماع

شدد معالي الأمين على ضرورة تحديد مسارات المشروع بالتنسيق مع الجهات المختصة، والعمل على إنشاء ما لا يقل عن أربع محطات بحرية رئيسية، مشيراً إلى أن المشروع سيغطي خمس مدن رئيسية في المنطقة الشرقية، مع دراسة إمكانية توسعته مستقبلاً لربط المسارات الإقليمية بدول مجلس التعاون الخليجي، ما يمنحه بعداً استراتيجياً واسعاً.

وفي ختام الاجتماع، أكد معالي المهندس فهد الجبير على الدور المحوري للجهات الأمنية والحكومية الداعمة، مشيداً بالتعاون الكبير في تسهيل الإجراءات ودعم المستثمرين، لافتاً إلى استعداد الأمانة وشركاؤها لتقديم كافة الإمكانيات اللوجستية ودعم المستثمرين بما يسهم في تسريع إنجاز المشروع وتحقيق أهدافه التنموية في القريب العاجل.



